ملخّص برنامج : شهر رمضان ١٤٤١هـ على شاشة القمر

عبد الحليم الغِزّي

الحلقة (١٢)

التقليد ضرورة حياتية قبل أن تكون دينية – ق ١٢

عُرضت على قناة الفضائيّة ٦ / ٥ / ٢٠٢٠م

الموافق ١٢ / شهر رمضان / ١٤٤١هـ

www.alqamar.tv

إنّي خَيَّرتُكِ فاختاري ...

أُخاطبُ نفسي وأُناجيها؛

إنّي خَيَّرتُكِ فاختاري ...

ما بَيْنَ غَديرٍ يَسمو يَسمو يَسمو فِي أَنْقَى الأفكارِ ...

أو بَيْنَ حِمارٍ يحملُ أسفاراً لا يدري ماذا في الأسفارِ ...

إنّي خَيَّرتُكِ فاختاري ...

إنّي خَيَّرتُكِ فاختاري ...

ما بَيْنَ غَديرٍ يَسمو يَسمو يَسمو فِي أَنْقَى الأَفكارِ ...

أو بَيْنَ حمارٍ يحملُ أسفاراً لا يدري ماذا في الأسفارِ ...

إنّي خَيَّرتُكِ فاختاري ...

ما بَيْنَ العيشِ والموتِ على حقٍّ في جنبِ عليٍّ والأطهارِ ...

أو فِي خدمةِ أصنامٍ تافهةٍ تهزأُ بالأخبارِ ...

بالأخبارِ العَلَويَّةِ والأقوالِ الزَّهرائيَّةِ ...

ما عن باقرهم أو عن صادقهم في كُلِّ الآثارِ ...

إنّي خَيَّرتُكِ فاختاري ...

ما بَيْنَ الجنَّةِ والنَّارِ ...

إنّي خَيَّرتُكِ فاختاري ...

*** *** ***

♦ التّقليد ضرورةٌ حياتِيّةٌ قبل أن تَكونَ دينيّة (ما بين التشيّع المرجعي السّبروتي والتشيّع المَهدوي الزّهرائي).

كان الحديث عن العقيدة الملعونةِ الّتي أسّس الطّوسي على أساسها حوزة النّجف سنة (٤٤٨) للهجرة، ولا زالت حوزة النّجف تَتبنّى تِلك العقيدة الملعونة من قِبل آل محمّد وبنحوٍ أسوأ، وبسوءِ أدبٍ أفحش وأكثر قُبحاً وأكثر حقارةً..

لابدّ أن تَلتفتوا من أنّ اللّعن على مراتِب، ومن أنّ اللّعن على درجات، الّذي يُعدُّ من شيعةِ أهل البيت وإن كان مُقصِّراً لا يجوز أن يُلعنَ لعناً مُطلقاً، فهذا اللّعن بالنّسبة للشّيعة ليس لعناً مُطلقاً، اللّعن المطلق إنّما هو للّذي يخرجُ من التشيُّع إذا ثبتَ ذلك بخصوص شخصٍ من أنّه خرجَ من التشيّع الحقيق حتّى ولو كان بنحوٍ مُجمل، التشيّع الإجمالي هو حبُّ عليٍّ وآل عليّ من دون الدّخول في التّفاصيل، لا يجوز لعنه لعنا مُطلقاً إلّا أن يثبُتَ خُروجه من التشيّع فعلاً وهذا أمرٌ لا نستطيع أن نعلمه، هذا أمرٌ يُقرِّره إمام زماننا.

مثلاً حينما لعن إمام زماننا الشّلمغاني المرجع الشيعيّ الكبير، فإنّه قد لعنه لعناً مُطلقاً فقد خَرج من التشيُّع، بعد خروجه من التشيّع وانساق باتّجاه الخطّابيّة الملعونة، لعنة الله عليهم أحياءً وأمواتاً.. الشّلمغاني خرج من التشيّع وصار خطابيّاً فلعنه إمام زماننا لعناً مُطلقاً..

● أتمنّى على أبنائي وبناتي أن يُطلِقوا حملةً حتّى ولو كانت مَحدودةً فيما بينهم على الأنترنت عُنوانها: (سلاماً وتَسليماً.. يا رسول الله) دفاعاً عن رسول الله في الوسط الشّيعي.. مراجع الشّيعة أساءوا لرسول الله أكثر مِمّا أساء النّواصِبُ وأكثر ممّا أساءت الوهابيّة لرسول الله..

حملة (سلاماً وتَسليماً.. يا رسول الله) لتوعية شباب الشّيعة، ولتكُن الفقرة الأولى في هذه الحملة الإعلاميّة التّبليغيّة أن تُنشؤوا صفحات مواقع.. تضعوا فيها قائمةً، عنوان هذه القائمة: (قائمة كَذَبوا عليهم لعنة الله)، هذه قولة الإمام الجواد، وتشرحوا معنى هذا العنوان، وتُورِدوا الرّوايتين اللتين قرأتهما عليكم من (علل الشّرائع) وليس بالضّرورة أن يقتصرَ الكلام على هاتين الرّوايتين فقط، لكن لأجل الإيجاز والإختصار حتّى تكون الأمور واضحة..

حملة (سلاماً وتَسليماً.. يا رسول الله) إنّه جزءٌ وليس بجزء من الوفاء لرسول الله صلّى الله عليه وآله، أن نُدافع عن رسول الله ليس في مُواجهة الوهّابيّة أو غيرها، أولئك ما أساءوا كثيراً لرسول الله مثلما أساءت حوزة النّجف إبتداءً من زمان الطّوسي وانتهاءً بالخوئي والوائلي وغيرهم.. بإمكانكم أن تعودوا إلى مجموعة وثائق الشّيخ الوائلي في برنامج (الكتاب النّاطق)، أكثر من مائة وثيقة فيها إساءات كثيرة لرسول الله صلّى الله عليه وآله..

● أوّل فقرةٍ في هذه الحملة عنوانها: (قائمة كَذَبوا عليهم لعنة الله)، أن تُورِدوا صُور المراجع وصور كُتبهم، لا تتحدّثوا أكثر ممّا تحدّثت الرّواية، مثلما تحدّثت الرّوايات أن قالت: " كَذَبوا عليهم لعنة الله" بحدود الرّواية.. ضعوا صورهم وصور كُتبهم وانشروا ما قالوا والفيديوات، من دون سُباب وشتائم سوقيّة..

تذكرون الرّوايتين: رواية عن الباقر أوّلاً حينما قال: " كَذَبوا لعنهم الله"، ثمّ روايةٌ عن الجواد، ولأنّ قول الجواد هو المتأخِّر نجعله

عنواناً للقائمة، وقول الجواد أقوى في تكذيب ولعنةِ أصحاب هذه القائمة فقد قال: " كَذَبوا عليهم لعنة الله"، فقدّمَ الجار والمجرور على اللّعنة، وفي البلاغة في هذا تأكيدٌ وتشديد وحصرٌ لهم في دائرة اللّعنة.. فعنوان القائمة: (كَذَبوا عليهم لعنة الله) وتذكرون الأسماء..

● ما الفائدة من ذلك؟

الفائدة: الوعي، أن يعرفَ شبابُ الشّيعة ماذا جرى على آبائنا وأجدادنا، وماذا جرى عليَّ وعلى أمثالي، حتّى يتّعِظوا من هذا الضّلال وحتّى يتجنّبوا هذه العقائد الملعونة بحسب محمّد وآل محمّد، القضيّة الأهم الّذين تُذكر أسماءهم في هذه القائمة إن كانوا من الأحياء لا يجوز تَقليدهم، وإن كانوا من الأموات وهناك من قلَّدهم ولازال باقياً على تَقليدهِ عليه أن يعدُل عن تَقليدهِم، لا يجوز تقليدهم.. كيف تُقلّدون أشخاصاً يحملون عقيدةً ملعونةً بلعنٍ من الأئمّة المعصومين؟؟!! أنا ما قلتُ هذا لعنٌ مُطلق، هم لعِنوا بحدود عقيدتهم الملعونة هذه.. إلّا إذا كان لا يُوجد أحدٌ يُقلّد فحينئذٍ يجوز البقاء على تقليد الأموات منهم..

المراجع الأحياء الّذين ينشرون هذه العقيدة ويحثُّون الشّيعة على الإلتِزام بها لا يُجوز تقليدهم، هؤلاء عقيدتهم فاسدة، لا يجوز تقليد مرجعٍ عقيدته فاسدة! وهل هناك من فسادٍ في العقيدة أكثر من عقيدةٍ يلعنُها المعصومون؟!! ومعصومان بحسبِ هذه الرّوايات، الباقر والجواد يلعنان هذه العقيدة.. أتمنّى على أبنائي وبناتي أن يقوموا بهذه الحملة ولو بشكلٍ محدود لتوعيةِ أنفسهم، لتوعية نُظرائهم، لتوعية عوائلهم، لتوعيةِ أصدِقائِهم..

حملةٌ عنوانها (سلاماً وتَسليماً.. يا رسول الله) وقولوها من قلوبكم، واكتُبوها من قلوبكم، اصنعوا هذه الحملة من قلوبكم، توجّهوا إلى رسول الله دفاعاً عن كرامةِ رسول الله، (سلاماً وتَسليماً.. يا رسول

الله) في مواجهة هذا الضّلال الّذي تُصدِّره لنا مرجعيّة النّجف.. لأجل وعي الشّباب ووَعي الشّيعة الّذين لا يُريدون أن يكونوا ديخيّين..

وكذلك الخطباء الّذين يتبنّون هذه العقيدة لا يجوز التّرويج لهم، ويحرُم على الحسينيّات أن تفتح أبوابها لهؤلاء الخُطباء، هؤلاء خطباء ينشرون عقائد ملعونة، لعنها المعصومون فكيف يجوز للشّيعة أن يُروِّجوا لهم؟!! أو أن يفتحوا الأبواب لهم؟!! أو أن يُقدّموا الأموال لهم؟!! أو أن يجمعوا النّاس لهم؟!!

● كتاب (علل الشّرائع، ج١) لشيخنا الصّدوق، صفحة (١٠٢)، باب (١٠٥)، العِلَّةُ الَّتي من أجلها سُمِّي النَّبي الأُمِّي، الحديثُ (٢): بسندهِ، عن إمامنا الباقر - السائل يسألُ الإمام الباقر - قُلتُ: أنَّ النَّاس يَزعمُون أنَّ رَسُول الله لَم يَكتُب وَلَا يَقرَأ فقَالَ: كَذَبُوا لَعَنَهُم الله.

• الحديث (١): السائل يسأل إمامنا الجواد: فَقُلتُ: يَا ابنَ رَسُولِ الله، لِمَا سُمِّي النَّبِيُّ الأُمِّي؟ فَقَالَ: مَا يَقُولُ النَّاس؟ قُلتُ: يَزعُمُون أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّي الأُمِّي لأَنَّهُ لَم يُحْسِن أنْ يَكتُب! فَقَالَ: كَذَبُوا عَلَيهِم لَعنَةُ الله.

● نجوم قائمة "كذبوا عليهم لعنة الله":

١- الشّيخ الطوسي مُؤسّس حوزة النّجف الّذي أساسها على أساس هذه العقيدة الملعونة.

٢- الطّبرسي صاحب (مجمع البيان) التّفسير المركزي في حوزة النّجف.

٣- الإمام الخوئي زعيم الحوزة العلميّة، ما ذكره من عقيدةٍ قذِرةٍ ملعونةٍ في تفسيره (البيان).

٤- السيّد محمد باقر الصّدر حيث تكلّمَ بقبحٍ وسوء أدبٍ قذِرٍ جدّاً في (المدرسة القرآنيّة) وفي مقدّمة رسالته العمليّة (الفتاوى الواضحة).

٥- السيّد السيستاني المرجع الأعلى وهو يتبنّى فِكر الوائلي.

٦- السيّد عبد الله شُبَّر، أثبت أميّة النبيّ في كتابه (تفسير القرآن الكريم، صفحة ٤٠٢، صفحة ٥٥٣).

٧- العلّامة الطباطبائي، أثبت أميّة النبيّ في (تفسير الميزان، ج١٦، صفحة ١٤٥/ ج١٩، صفحة ٣٠٦/٣٠٥).

٨- الشيخ مُرتضى مطهّري، أثبت أميّة النبيّ في كتابه (النبيُّ الأميّ/ بترجمة محمد علي التسخيري)، يقول في آخر الكتاب: نعم إنّ العناية الإلهيّة التي شاءت أن تُثبتَ إعجاز القرآن أكثر فأكثر أنزلت هذا القرآن على عبدٍ يتيمٍ راعٍ يجوب الصّحراء، أميٍّ لم يدخُل مكتب تعليمٍ أبدا.

٩- الشّيخ محمد جواد مَغنية، أثبت أميّة النبيّ في كتابه (التّفسير الكاشف، ج٦، صفحة ١١٨).

١٠- السيّد محمد الحُسيني الشيرازي، أثبت أميّة النبيّ في تفسيره (تقريب القرآن إلى الأذهان، المجلّد ٤، صفحة ٢١٥/٢١٤).

١١- السيّد محمد حسين فضل الله، أثبت أميّة النبيّ في تفسيره (من وحي القرآن، المجلّد ١٨، صفحة ٦٧/٦٦).

١٢- السيّد محمد باقر الحكيم، أثبت أميّة النبيّ في كتابه (علوم القرآن، صفحة ١٣٢/١٣١/١٣٠).

تُلاحظون القائمة طالت ولو بحثتُم أنتم يا أبنائي ويا بناتي في المكتبة الشّيعيّة خُصوصاً بين الخُطباء وبين المراجع لوجدتم الكثير والكثير، فإنّ القذارة في كلِّ مكانٍ في تاريخ حوزة النّجف بحسب هذه العقائد الملعونة التي أسّس عليها الشيخ الطوسي حوزة النّجف ولازال ثمرُها الخبيث القذِر يُثمِرُ في أنحاء هذه الحوزة البعيدة تمام البُعد عن منهج محمد وآل محمد.

● عرض الوثيقة رقم ١٧ من مجموعة وثائق ضلال أحمد الوائلي (برنامج الكتاب النّاطق، حلقة ١٣٣) وهو يصف حديث الصّادق بأنّه زُبالة.

▪ أئِمَّتنا لعنوا الَّذين يقولون من أنَّ رسول الله لا يُحسِنُ القراءة والكتابة فماذا سيقولون عن الَّذين يقولون إنَّ رسول الله كان يسهو وكان ينسى إلى الحد الَّذي لا يكونُ عقلهُ مُختلَّاً ..؟!

● كتاب (تفسير التبيان، ج٤) للطوسي، صفحة (١٦٤)، في ذيل الآية (٦٨) من سورةِ الأنعام: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾، ينسبُ النسيان إلى رسول الله صلَّى الله عليه وآله، هؤلاء المفسِّرون الشيعة حمير لماذا؟ لأنَّهم ما أخذوا بقواعد التفسيرِ عن العترةِ الطاهرة، قواعدُ التفسير تقول: (من أنَّ القُرآن نزل بإيَّاكِ أعني واسمعي يا جارة)، الخطابُ اللفظيُّ لرسول الله أمَّا المعنى والمضمون فهو للأُمَّة، هذهِ قاعدةٌ من قواعدِ التفسيرِ عند آلِ مُحَمَّد.

• صفحة (١٦٥)، الطوسي يقول لاحظوا أنَّ السُنَّة أكثرُ علماً من مراجع الشيعة بما تقولهُ الشيعة وفقاً لعقائد أهل البيت، أمَّا المراجع فيمشون للوراء: واستدلَّ الجبَّائي - وهو من المخالفين ليس من الشيعةِ - واستدلَّ الجبَّائي أيضاً بالآيةِ - بهذهِ الآية - على أنَّ الأنبياء يجوزُ عليهم السهو والنسيان - وماذا قال الجبَّائي؟ - قال بخلاف ما يقولهُ الرافضة بزعمهم من أنَّهُ لا يجوزُ عليهم شيءٌ من ذلك - هذا الجبَّائي يقول، المخالف لأهل البيت يقول: من أنَّ الآية تدلُّ على أنَّ الأنبياء يجوز عليهم السهو والنسيان بخلاف ما تقول الرافضة، فإنَّ الرافضة يزعمون أنَّهُ لا يجوز عليهم - على الأنبياء - شيءٌ من ذلك - هذهِ عقيدةُ عامَّةِ الشيعة عوام الشيعة الَّتي ورثوها عن آلِ مُحَمَّد، أمَّا مراجعُ الشيعة عقيدةُ حوزة النَّجف، حوزةُ النَّجف أُسِّست على عقائد الضلال، هذا هو الطوسي وهذا خرط الطوسي.

• يقول الطوسي ردَّاً على الجبَّائي: وهذا ليس بصحيح - نحنُ لا نقول ذلك، نحنُ نقول من أنَّ الأنبياء يسهون وينسون - وهذا ليس بصحيح أيضاً لأنَّا نقول إنَّما لا يجوز عليهم السهو والنسيان فيما يؤدّونهُ عن الله - بالضبط عقيدةُ المخالفين في دائرةِ التبليغ - فأمَّا غير ذلك - في غير دائرة التبليغ - فإنَّهُ يجوزُ أن ينسوا، فأمَّا غيرُ ذلك فإنَّهُ يجوزُ أن ينسوهُ أو يسهو عنه مِمَّا لم يؤدِّي ذلك إلى الإخلال بكمال العقل - من طيح الله حظ هذهِ العقائد، وطيح الله حظ هيجي حوزة تبني أساسها العقائدي على مثل هذا الفكر !!!

إلى أن يقول: وينسون كثيراً من مُتصرفاتهم - يعني ما يقومون بهِ من أمورٍ يتصرَّفون فيها ومن شؤونهم الدينيَّةِ والدنيوية فينسون في صلاتهم وفي صيامهم وفي حَجِّهم وفي تجارتهم وفي علاقاتهم وفي أمورهم العائلية، وينسون كثيراً كثيراً، ما قال قليلاً! - وينسون كثيراً من مُتصرفاتهم أيضاً وما جرى لهم فيما مضى من الزمان -الإمامُ الباقر والإمامُ الجواد لعنوا الَّذين يقولون إنَّ رسول الله لا يُحسِنُ القراءة والكتابة، فماذا سيقولون عن هذهِ النجاسة، ماذا تقولون أنتم؟ ماذا تقولون؟!

هل تتوقَّعون يا شباب الشيعةِ أنَّ حوزةً وأنَّ مرجعيةً تحملُ هذهِ المعتقدات يُمكن أن تكون محلَّاً لتوفيق الحُجَّةِ بن الحسن وهو يَلعنُ هذهِ العقائد ..؟! هل يُمكن أن يجتمع لَعنُ الإمام كما لَعن إمامنا الباقرُ وإمامنا الجوادُ فإنَّ إمامنا الحُجَّة يلعنُ الَّذين يحملون هذهِ المعتقدات، فهل يُمكن أن يجتمع لَعنُ الإمام مع تسديدهِ ويكونُ مراجعُ النَّجفِ مُفقَّهين من قِبلِ صاحبِ الزمان ويكونون نُوَّاباً لصاحبِ الزمان وهم يحملون هذهِ العقائد المخروءة القذرة الملعونة من قِبلِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد!!

● في سورة البقرة في الآيةِ (٢٨٢) وهي أطولُ آيةٍ في الكتاب الكريم، إنَّها آيةُ الدَّين، آيةُ كتابةِ الدَّين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى - ماذا جاء فيها؟ - وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من

رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ - في أمرٍ ماليٍّ محدودٍ لا قيمة لهُ، في أمورٍ محدودةٍ في أمورٍ دنيوية - وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء - لماذا امرأتان؟ - أَن تَضِلَّ إْحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى﴾، سمَّى النسيان ضلالاً، أن تضلَّ أن تنسى، أولاً في الروايات ورد هذا التفسير أن تضل أن تنسى، في أحاديث العترةِ الطاهرة في تفسير القمي وغيره، (أن تضل أن تنسى)، هذا في الروايات، ولا نحتاجُ إلى الرواية هنا، ما هي القرينةُ واضحة: "أَن تَضِلَّ إْحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى"، الآية دالةٌ من نفسها على نفسها بنفسها.. أن تنسى، القُرآن سمَّى نسيان امرأةٍ لأمرٍ دنيويٍّ محدود الآية تتحدَّثُ عن الدَّين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوه﴾، إلى آخر الآية، وهذا الدَّينُ قد يكونُ قليلاً لا قيمة لهُ، ومع ذلك فإنَّ القُرآن يُسمِّي نسيان المرأةِ لتفاصيلِ هذا الموضوع يُسمِّيه ضلالاً، فحينما يكونُ الشأنُ شأنُ النَّبي شأنُ عليٍّ شأنُ فَاطِمَة وشأنهم شأن الله، حينما يكون الحديثُ عن هذهِ الشؤونِ العالية كيف سيُوصفُ النسيانُ حينئذٍ؟!

● كتاب (مَجمعُ البيان في تفسير القُرآن، المجلّد ٤) للطبرسي، صفحة (٨١): وقال الجبَّائي - نفس الكلام، نفس الهُراء، هو يُثبتُ سهو النَّبي سهو الأنبياء عموماً، سهو الأَئِمَّة، أثبتَ من أنَّهم - ينسون ويسهون ما لم يُؤدِّي ذلك إلى إخلالٍ بالعقل - وقطعَ العبارات الَّتي قال فيها الطوسي (من أنَّهم ينسون كثيراً من مُتصرفاتهم وينسون كثيراً مِمَّا جرى عليهم فيما مضى من الزمان)، يبدو أنَّهُ استكثر ذلك وجدهُ كثيراً فقطع العبارات واكتفى (من أنَّهم ينسون ويسهون ما لم يؤدِّي ذلك إلى إخلالٍ بعقولهم صلواتُ اللهِ عليهم)، فأثبت العقيدة السخيفة، حينما نقول من أنَّ المعصوم ينسى إلى الحد الَّذي لا يُصبحُ عقلهُ مختلَّاً، هو هذا الكلام مُؤدَّب بحقِّ المعصوم؟! وهذا الكلام منطقي؟!

● كتاب (صراطُ النجاة في أجوبةِ الاستفتاءات، ج٢) للخوئي، صفحة (٤٤٦)، سؤال (١٥٢٠)، سؤال عن سهوِ رسول الله في صلاتهِ عن سهو المعصوم، فماذا يُجيب الخوئي؟: القدرُ المتيقن من السهو الممنوع على المعصوم هو السهو في غير الموضوعات الخارجية والله العالم - يعني في الموضوعات الخارجية المعصوم يسهو!

يعني في الموضوعات الخارجية احتمال السهو والنسيان وارد، يُمكن أن ينسى أي شيء في دائرة الموضوعات الخارجية، الموضوعات الخارجية: (صلاتهُ، صيامهُ، حجهُ)، أموره الدينية، وأمورهُ الدنيوية، وأمورهُ الاجتماعية، وأمورهُ الأُسرية، وأمورهُ التجارية وكُلُّ شيءٍ يرتبطُ بحياتهِ يُمكن أن ينساه، ما أنا قُلتُ لكم عقيدةُ الخوئي أخرا من عقيدة الطوسي، الطوسي مُؤسِّسُ الحوزةِ العلمية أسَّس على تلك العقيدةِ الضَّالة، وهذهِ العقيدةُ بقيت مُنتشرة إلى يومنا هذا إلى زعيم الحوزةِ العلمية.